متعلق بيصح، ونحو مطان الى قول محرزون، والتعريف في نحو قولك والفصل منا بالمفعول لأن تأنيث الفاعل لا يعتد به، أشار الى هذا بقوله ۞ والحذف مع فصل بإلا فُضِّلا ۞ كما زكا إلا فتاة ابن العلا ۞ فما زكى إلا فتاة أحسن من ما زكت إلا فتاة، وإنما كان حذف التاء أحسن لأن الفعل في التقدير مسند الى مذكر لأن التقدير ما زكى أحد الا فتاة ابن العلا، والحذف مبتدأ وخبره فضلا، ومع متعلق بالحذف، وبإلا متعلق بفصل، ثم قال ۞ والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ۞ ضمير ذي المجاز في شعر وقع ۞ أشار بذلك الى ما حكاه سيبويه عن بعض العرب قال فلانة، وأشار بقوله ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع الى قول الشاعر ۞ فلا مزنة ودقت ودقها ۞ ولا أرض أبقل إبقالها ۞ فأسند الشاعر أبقل الى ضمير الأرض، والحذف مبتدأ وخبره قد يأتي، وبلا فصل متعلق بيأتي، ومع متعلق بوقع، وفي شعر نعت للمجرور والتقدير مع ضمير المؤنث ذي المجاز، ثم قال ۞ والتاء مع جمع سوى السالم من ۞ مذكر كالتاء مع إحدى اللبن ۞ يعني أن الفعل المسند الى جمع غير المذكر السالم حكمه كحكمه مع المجازي التأنيث كأحدى اللبن وهي لبنة، فتقول قام الرجال وقامت الرجال كما تقول سقط اللبنة وسقطت اللبنة، وشمل غير السالم من مذكر جمع التكسير كما ذكر، وجمع المؤنث السالم فتقول على هذا قام الهندات وقامت الهندات، وفي هذا خلاف وإنما ذهب الى هذا الناظم من أن الوجهين وهو مذهب الكوفيين وعند جمهور البصريين أنه لا بد من التاء، والتاء مبتدأ ومع جمع في موضع الحال منه وخبر المبتدأ كالتاء، وسوى السالم نعت لجمع، ومن مذكر متعلق بالسالم، واللبن جمع لبنة وهي الآجرة، ثم قال ۞ والحذف في نعم الفتاة استحسنوا ۞ لأن قصد الجنس فيه بيِّن ۞

يعني أن العرب استحسنوا الحذف في نعم فتقول نعم المرأة هند ونعم المرأة هند، وإنما استحسنوا فيه الحذف لما ذكر من قصد الجنس لأنه في معنى نعم جنس المرأة، ولا يفهم من قوله استحسنوا أنه أحسن من الإثبات بل هو مستحسن وإن كان الإثبات أحسن، والحذف مفعول مقدم باستحسنوا، وفي نعم متعلق بالحذف أو باستحسنوا، ولأن متعلق باستحسنوا، ثم قال ۞ والأصل في الفاعل أن يتصلا ۞ والأصل في المفعول أن ينفصلا ۞ يعني أن الأصل أن يتقدم الفاعل على المفعول لأن الفاعل كالجزء من فعله بخلاف المفعول، والأصل مبتدأ وفي الفاعل متعلق به، وأن يتصل خبره، والإعراب عجز البيت مثل صدره، ثم قال ۞ وقد يجاء بخلاف الأصل ۞ خلاف الأصل هو أن يتقدم المفعول على الفاعل فتقول ضرب عمرا زيد، وبخلاف في موضع رفع على أنه مفعول لم يسم فاعله، وقد في قوله قد يجاء للتقليل لا للتقليل فإن تقديم المفعول على الفاعل كثير إلا أن يراد بالنسبة الى تقديم الفاعل على المفعول فيكون للتقليل، ثم قال ۞ وقد يجي المفعول قبل الفعل ۞ يعني أن المفعول قد يأتي متقدما على الفعل وشمل ما تقديمه جائز نحو زيدا ضربت، وما تقديمه واجب نحو أيا أكرمت، وظاهره أنها للتقليل لأن تقديم المفعول على الفعل أقل من تقديمه على الفاعل، ثم قال ۞ وأخر المفعول إن لبس حذر ۞ أو أضمر الفاعل غير منحصر ۞ ذكر في البيت موضعين يجب فيهما تأخير المفعول عن الفاعل، الأول أن يخاف اللبس وذلك بأن يكون الإعراب خفيا في الفاعل والمفعول معا نحو ضرب موسى عيسى فإن كلا من الفاعل والمفعول صالح للترتيب، والآخر أن يكون الفاعل ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا، والمفعول مفعول بأخر، وإن شرط، ولبس مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف

Copyright © King Saud University